

كواليس

الإرهاب يتساقط تحت ضربات الجيش العربي السوري!

قالت مصادر متابعه للملف اليمني أنّ تصعيد حكومة عدن العسكري والسياسي ليس ناتجاً عن تعقيدات يمنية بل هو تنفيذ لتوجه سعودي للتصعيد لوضع معادلة التصعيد في اليمن مقابل ما تشهده جبهات القتال السورية في حلب، والسعي لفرص معادلة مقايضة لا تبدو أنّ سورية وحلفاءها ولا الحوثيين مستعدّين لقبولها، فالمعادلة التي يتجه الحوثيون نحوها تضع العمق السعودي مقابل التصعيد في القصف على صنعاء.

دير الزور. في هذه المرحلة من الواضح أيضاً، أنّ تماسك وتلاحم القوى الوطنية في الداخل السوري، والتي تؤمن جميعها بقضيته والمنهجية لحقيقة وطبيعة هذه الحرب من حيث أبعادها وخلفياتها، دوراً بارزاً بالتصدي لهذه المؤامرة ودعم مسارات عمل الجيش العربي السوري، ومن هنا فقد أجهض هذا التلاحم ثلاثية الجيش والشعب والقيادة السياسية خطط المتطرفين وأسقط أهدافهم بالتضحيات الجسام، فالمؤسسة العسكرية السورية، ورغم كل ما أصابها، أرسلت رسائل واضحة وأثبتت أنها مؤسسة عميقة وطنية وقومية جامعة، لا يمكن إسقاطها أو تفكيكها ضمن حرب إعلامية، أو خلق نقاط إرهابية ساخنة في مناطق متعددة لمواجهةها، فانقضة الجيش العربي السوري الأخيرة والسريعة في وجه كل النقاط الساخنة وبدعم كامل من غالبية الشعب السوري، شكلت حالة من الإحباط عند أعداء سورية، وأدت إلى خلط أوراقهم وحساباتهم لحجم المعركة، وأسقطت بإفطة «إسقاط سورية»، بتلاحم الجيش والشعب والقيادة السياسية.

حماما، علينا أن نقرّ جميعاً بأنّ صمود الجيش السوري

والتلاحم بين أركان الدولة وشعبها وجيشها للحفاظ على وحدة الجغرافيا والديموقرافيا من الأعداء والمتطرفين

والكيانات الطارئة في المنطقة والتي تحاول المسّ بوحدها. ما هو الأفضل من فصول قادمة سيخبر من خلالها السوريون

أنهم كانوا وما زالوا وسيبقون بتكامل وحدتهم، صفاً واحداً ضد جميع مشاريع التقسيم، وسيستمرّون في التصدي

لهذه المشاريع، إلى أن تعلن سورية أنها أسقطت المشروع الصهيوني، أميركي، وانصرفت عليه، وهذا ليس بعيد بل يبدو

أنه قريب جداً. * كاتب وناشط سياسي - الأردن hesham.habeshan@yahoo.com

سورية بأنّه يجب التعامل معها بأسلوب مختلف، والانفتاح عليها لأنها ستكون، بصمودها هذا، محوراً جديداً في هذا العالم، وسيحدّد هذا الصمود شكل العالم الجديد.

الدولة سورية تعرّضتْ لحرب قدرته، فالنقارير ومراكز الدراسات العالمية أكدت أنّ عدد الدول التي تصدّر الإرهابيين

إلى سورية تجاوز 92 دولة، وأنّ هناك غرف عمليات منظمة ضمن بعض المناطق الحاذية لسورية، لتدريب وتسليح هؤلاء الإرهابيين ثم توريدهم وتسهيل عبورهم من أغلب

المنافذ الحدودية، وخصوصاً الحدود التركية، والتي تحدت هذه الدراسات عنها بإسهابها، شارحة كيف سمحت

تركيا بعبور عشرات الآلاف من الإرهابيين، لذلك من الطبيعي أن نجد اليوم كما هنالك من الإرهابيين قد دخل إلى سورية،

بهدف ضرب المنظومة السورية المعادية للمشروع الصهيوني - أميركي، وضرب الفكر العقائدي المقاوم لهذه المشاريع،

وخصوصاً المنظومة العقائدية للجيش العربي السوري واستنزاف قدراته اللوجيستية والبشرية، كهدف تتبعه

أهداف أخرى في المنظومة الإستراتيجية للمؤامرة الكبرى على سورية، لأنّ تفكيك الدولة يستلزم تفكيك الجيش ومن

ثم المجتمع ومن ثمّ الجغرافيا، وكان هذا البرهان هو الهدف الأساس من عسكرة الداخل السوري.

ومع استمرار انتصارات الجيش العربي السوري وتماسكه وتلاحم الشعب مع هذا الجيش العقائدي، انهارت في شكل تدريجي أهداف هذه المنظومة، أمام إرادة الجيش وتلاحمه

مع كل كيانات الداخل السوري من شعب وقيادة سياسية رغم محاولات شيطنته إعلامياً من قبل وسائل الإعلام

المتأمرة، وقد شكلت معركة تحرير حلب التي يخوضها الجيش العربي السوري بدعم من حلفائه وما سيتبعها من

معارك، البداية لإسقاط هذا المشروع التقسيمية للدولة السورية وللمنطقة العربية ككل، فالأيوم من المتوقع أن

يفتح الباب أمام معارك التحرير الكبرى في إدلب وحمص وحماة ودمشق وريفها الشرقي والغربي، انتقالاً إلى معارك

◆ هشام الهبيشان*

تتساقط بؤر الإرهاب تحت ضربات الجيش العربي السوري، وتتساقط معها أحلام وأوهام عاشها بعض

المفغلين الذين توهّموا سهولة إسقاط سورية، فبعد سلسلة الهزائم التي منيت بها هذه القوى الطارئة والمتأمرة، بدأت

هذه القوى إعادة النظر في استراتيجيتها القائمة والمعلنة اتجاه سورية، ونحن نلاحظ أنّ حجم الضغوط العسكرية

في الداخل السوري بدأ بالتلاشي مع انهيار بنية التنظيمات الإرهابية، وخصوصاً بعد إشغال الجيش وقوى المقاومة

الشعبية معارك كبرى وعلى عدة جبهات، فنجد مطلع شهر تشرين الأول من العام الماضي؛ لاحظ جميع المتابعين

لمجريات الحرب التي عصفت وما زالت تعصف بسورية تغزيراً مضطرباً في قواعد اللعبة السياسية والعسكرية،

والذي يصبّ في مصلحة الدولة السورية التي كسبت نقاطاً عدّة، بينما خسرت قوى التأمّر الكثير من نقاطها، بل تعرّضت

في شكل كامل أمام الجميع.

لقد تجاوزت سورية المرحلة الأصعب من عمر الحرب المفروضة عليها، ومهما حاولت دول التأمّر إعادة الأمور إلى

سابقها الرسوم وفق الخطة المرسومة لإسقاط سورية، فإنّها لن تستطيع الوصول إلى أهدافها، لأنّ حقائق تلك

الحرب اكتشفت للجميع، لذلك ارتّبت القوى المتأمرة على

كاميرون: يجب أن تبقى بريطانيا قريبة من الاتحاد الأوروبي بعد الخروج منه

تيريزا ماي المرشحة الوحيدة لرئاسة حزب المحافظين بعد انسحاب ليدسوم



وكان رئيس الوزراء ديفيد كاميرون قد أعلن استقالته من منصبه بعد إعلان نتائج الاستفتاء يوم 23 حزيران الذي صوت خلاله 52% من المشاركين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، علماً بأنه كان يعارض هذا الخيار، رغم كون إقامة الاستفتاء من عهده الانتخابية الرئيسية خلال الحملة الانتخابية في أيار عام 2015. وقال كاميرون إنّ تطبيق قرار الشعب البريطاني بشأن الخروج

من الاتحاد الأوروبي سيكون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

من الاتحاد الأوروبي سيكُون المهمة الأساسية لرئيس الوزراء الجديد. في غضون ذلك، اتهمت أنجيلا إيغل زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربن، الذي تنافسه على زعامة الحزب بـ«الاختباء» ورفضه الإقرار بأن شعبيته بين زملائه قد تآشقت، وقالت «كوربن ليس زعيماً... أرغب في معالجة انقسامات الحزب».

انسحبت أندريا ليدسوم إحدى المرشحتين لخلافة ديفيد كاميرون كزعيم لحزب المحافظين ورئيس للوزراء في بريطانيا، من السباق، وذلك بعد تصريحات أساءت فيها لمنافستها تيريزا ماي.

كما قدمت ليدسوم، أمس، الاعتذار لماي وزيرة الداخلية البريطانية، على تصريحات سابقة اعتبرت فيها ليدسوم أنها مرشحة أفضل لرئاسة الوزراء لأن منافستها ليست «أما».

ومن المتوقع أن يؤدي قرار ليدسوم إلى تسريع الإجراءات الخاصة بانتخاب الزعيم الجديد لحزب المحافظين، لتنتهي الحملة قبل الموعد المحدد لها في 9 أيلول بفارق طويل.

وقالت ليدسوم في كلمة لها بمناسبة انسحابها من السباق أنها لم تحظ بتأييد كافٍ لتشكيل «حكومة قوية ومستقرة». وأضافت أن خوض حملة لانتخاب رئيس الوزراء الجديد لمدة 9 أسابيع، يعد أمراً غير مرغوب فيه بالظروف الراهنة، في وقت تحتاج البلاد بصورة ماسّة إلى الاستقرار السياسي على خلفية التأثير السلبي على الأسواق المالية، وذلك بعد استفتاء «Brexit» حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، مشيرة أنّ تيريزا ماي تعد أفضل مرشحة لتطبيق قواعد «Brexit» بطريقة مناسبة.

هذا ومن المقرر أن يصدر مجلس حزب المحافظين قريباً قراراً حول ما إذا كان من الممكن تعيين ماي في منصب زعيم الحزب بشكل مباشر.

وتجدر الإشارة إلى أنّ ليدسوم كانت من قادة الحملة الداعمة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فيما أبدت ماي خيار البقاء.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

الدولة الصهيونية.

إيغل أضافت «لا اعتقد أنه قادر على التواصل مع الناخبين (...) ولا يستطيع الاستمرار في عمله لأنه فقد ثقة الحزب وهو يخشئ وراء أبواب مغلقة ويكره أنّ هذه حقيقة، هذه ليست قيادة».

وفي رد على تصريحات إيغل قال كوربن إنه يشعر بـ«خيبة أمل» من منافسة إيغل له، ودعاها إلى التفكير في تصرفاتها، وواجه كوربن انتقادات من داخل الحزب بسبب حملته الفاترة لبقاء بلاده في الاتحاد الأوروبي.

وفي تصويت على الثقة يوم الـ 28 حزيران الماضي، حصل كوربن على دعم 17% فقط من زملائه في البرلمان، في وقت يعاني الحزب والعمال والمحافظين بزعماء ديفيد كاميرون، أزمات بعد التصويت المفاجئ على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي.

بدوره، قال ديفيد كاميرون، أمس، إنه من مصلحة بريطانيا البقاء قريبة جداً من الاتحاد الأوروبي، والتوصل لعلاقة جديدة مع تلك الكتلة التي صوتت لصالح الخروج من الاتحاد الذي جرى الشهر الماضي.

وأضاف أثناء حديثه مع مسؤولي القضاء التنفيذيين خلال معرض فارنبوروا العالمي للفضاء، إنه يجب أن تقبل بريطانيا بواقع التصويت، ويجب العمل على إنجاحه، بما في ذلك إقامة علاقة جديدة مع شركائها الأوروبيين.

وتابع رئيس الوزراء البريطاني الذي أعلن عن قراره بالاستقالة «إنّ القرارات الاستراتيجية الكبيرة في الأمر ستكون لرئيس الوزراء المقبل، لكن القاعدة الأساسية للعمل تجري الآن»، مؤكداً أنّ المصلحة الوطنية والاستدامة الأساسية لبريطانيا تقتضي البقاء بالقرب من الاتحاد الأوروبي في مجالات العمل والتجارة والأمن والتعاون.

وستحّت عناصر في الشرطة لوكالة «فرانس برس»، «هذه الإجراءات شملت فرض طوق أمني حول المقر العام»، لكن الشرطة نفت لاحقاً على «يو تي في» فرض طوق أمني حول المقر العام، مؤكدة أنها أعلنت حال التأهب في إجراء احترازي، يأتي بعد يومين من مقتل 5 من عناصرها وإصابة 7 آخرين برصاص رجل أسود».

ويأتي ذلك بعد ليلة جديدة خرجت فيها مسيرات من أميركية عدة، تنديدا بممارسات الشرطة العنيفة ضد السود، طالب فيها المحتجون الذين تقوّمهم حركة «حياة السود مهمة» بالعدالة لأميركيين أسودين وهما: التون سترلينغ وفيلاندو كاستيل، قُتل هذا الأسبوع برصاص الشرطة في لويزيانا ومينيسوتا، وأثار نشر لقطات فيديو للحادثين صدمة في المجتمع الأميركي.

هذا واعتقلت الشرطة عشرات المشاركين في تظاهرات في باتون روج، حيث قتل سترلينغ، وكذلك في سانت بول حيث قتل كاستيل، كما وأغلقت مئات المتظاهرين بالمفرقات الشرطة في الطريق السريع لساعات والقوا واستخدم رجال الشرطة قنابل الدخان ورذاذ الفلفل لتفريق التظاهرة.

إلى ذلك، نفى محامي الشرطي الذي قتل فيلاندو كاستيل، أنّ يكون موكبه جيرونيمو يانيز أطلق النار بدافع العنصرية، مؤكداً في المقابل أنّ كاستيل كان مسلحاً، وقال إنّ «ما حمل الشرطي على إطلاق النار لا علاقة له بالعرق، بل هو على ارتباط بوجود سلاح».

وكان ندرك جيداً بأنّ تدمير العراق وما يجري في المنطقة من تدمير وقتل، كما حصل في ليبيا ويحصل في سورية، يجري بدعم ومشاركة من نفس القوى، حيث أصبحت إيران هي العنوان والخطر على الأمن القومي العربي، والتي يجب محاربتها والتصدي لها، العراق الآن يوغل الإرهاب المتطرف في دم أبنائه، صحيح ضاعت هويته الوطنية على مذبح الطائفية

وللمسائل الدموية، ونهبت خيراته وثرواته، ولكنه الآن يحاول لملمة جراحه، وما حدث في العراق حدث في ليبيا، خدمة لقوى الاستعانة بحلف الإطلسي من أجل احتلاله وتدميره، خدمة لجزء وجعاعات الإرهاب المتطرف، التي يواجه شعبها نفس مصير الشعب العراقي.

بوش وبلير والبراداعي، اعترفوا بعدم امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، ولكنهم لن يعترفوا عن عدوانهم وتقاريرهم الكاذبة، والمأساة التي سببها للشعب العراقي، فلا توجد إرادة دولية قادرة على محاسبتهم ومحكمتهم، فالأسلح أن يجري عليهم إلى المحاكم الدولية ومحكمتهم كجرمي حرب عن قتل وتشريد ملايين البشر، وما أحدثوه من دمار وخراب بسبب عدوانهم وتشويه لحياة البشر، ولكن من سيحاكمهم؟

صحيح أنّ ما ورد في تقرير شيلكوت إيجابي، ولكن هو تقرير خجول، فمن غير المعقول اهتران صورة بريطانيا وأميركا حاميها حمى «الديمقراطية» و«الحرية» واعتبار قادتها مجرمي حرب، ولكن هذا التقرير يجب أن يبني عليه لفضح وتعريه كل القوى التي تشارك في العدوان على أمتنا، وفضح أهدافها العدوانية المتصلة بمصلحتها ومشاريعها، وهي آخر ما تفكر به مصلحة شعوبنا العربية.

اعتقد جازماً بأنّ إشهار هذا التقرير، جاء بعد التصويت الذي جرى في بريطانيا حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، مما يستدعي المراجعة لسياسات الحكومة البريطانية، خاصة أنّ مصلحتها وحتى وجودها في كياناتها أصبح مهدداً بسبب تداعيات الحرب على سورية من هجرة لاجئين يتوجهون في وقت الضيق الاقتصادي في الغرب إلى مقاسمة لمة العيش مع من لم يعد يستطيع تأمين رفاهيته، بسبب السياسات المغرضة التي تتبعها حكومات الغرب؛ كما أنّ ظاهرة الإرهاب التي أوجدوها بسبب الاحتلال والسياسات الداعمة له لاستنزاف القدرات العربية، أصبحت تهدد بشكل مباشر أمن واستقرار دول تلك الحكومات هي الحافز لمراجعة تلك السياسات؟

هذا التقرير كشف الحقائق أمام المجتمع الغربي، ولكنه لن يُحصل حقوق شعبيها في العراق الذي يتمّ تزيقه وتفتيته ضمن خطة «القوى الخلاقية».

Quds.45@gmail.com

أعلن جيش كوريا الشمالية أنّه سوف يرد بشكل ملموس، على نشر الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية منظومة صواريخ «ثاد» الدفاعية المتطورة، في شبه الجزيرة الكورية لمواجهة تهديد بيونغ يانغ.

ونقلت «رويترز» عن بيان للجيش الكوري الشمالي نشره أمس، أنّ بيونغ يانغ «ستتخذ التدابير اللازمة للرد المادي والملموس» فور تحديد مكان وموعد نشر منظومة «ثاد».

وورد في البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الكورية الشمالية «إرادة جيشنا لن نتزعزع ولن تحيد عن توجيه ضربة انتقامية قاسية، وجعل المعتدي بحراً من النار، وكومًا من الرماد في اللحظة التي تتلقى فيها أمر التنفيذ».

وكانت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، قد أعلنتا الجمعة الماضي أنّه سيتم استخدام «ثاد» المضادة للصواريخ في خطوة دفاعية لمواجهة القدرات النووية والصاروخية المتصاعدة لكوريا الشمالية.

وأعلن مصدر في الدفاع الكورية الجنوبية أنّ اختيار موقع نشر «ثاد» قد

بتمّ «في غضون أسابيع» وأنّ الحلفاء يعملون ليتمّ تشغيل هذه المنظومة بحلول نهاية 2017.

جاء ذلك في وقت، قال وزير خارجية كوريا الجنوبية يون بيونغ يه، أمس، إنّ منظومة «ثاد»، لن تكون موجهة ضد دول أخرى، إذا تم نشرها على أراضي كوريا الجنوبية، وقال «إنّ الحكومة الكورية الجنوبية قد أوضحت هذا الأمر للدول المجاورة عند أول إمكانية». وفيما يتعلق بروسيا والصين على وجه الخصوص، فيبعد إعلان إمكانية نشر منظومة «ثاد» في كوريا الجنوبية في شباط الماضي، أكدنا أنّ هذا الموقف يعتمد أساساً على حقنا في الدفاع عن الذات من الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية الموجودة في كوريا الشمالية التي تقوم يومياً بزيادة قدرتها في هذا الشأن».

وكان السفير الروسي لدى كوريا الجنوبية قد أعلن رفض روسيا القاطع احتمال نشر الولايات المتحدة للدرع الصاروخية في كوريا الجنوبية، واعتبر ذلك تهديداً لأمن روسيا.

قتل خمسة شرطين خلال تظاهرة سلمية.

وقالت الشرطة في بيان «دائرة شرطة دالاس تلقت تهديداً من مجهول ضد قوات الأمن في سائر أنحاء المدينة واتخذت إجراءات احترازية لتعزيز أمن عناصرها».

وكان ندرك جيداً بأنّ تدمير العراق وما يجري في المنطقة من تدمير وقتل، كما حصل في ليبيا ويحصل في سورية، يجري بدعم ومشاركة من نفس القوى، حيث أصبحت إيران هي العنوان والخطر على الأمن القومي العربي، والتي يجب محاربتها والتصدي لها، العراق الآن يوغل الإرهاب المتطرف في دم أبنائه، صحيح ضاعت هويته الوطنية على مذبح الطائفية

وللمسائل الدموية، ونهبت خيراته وثرواته، ولكنه الآن يحاول لملمة جراحه، وما حدث في العراق حدث في ليبيا، خدمة لقوى الاستعانة بحلف الإطلسي من أجل احتلاله وتدميره، خدمة لجزء وجعاعات الإرهاب المتطرف، التي يواجه